

# المنجد

عنفية

• وبأقصى ما يمكن من لطف وحياد علمي فلم يرتدع  
نعد منهم .

ا - الاستاذ منير العمادي في دمشق

ب - العلامة عبد الله كتون في المغرب .

ج - العالم الشيخ ابراهيم القطان سفير الاردن  
في الرباط بكتابه ( عثرات المنجد ) ولم يتناول منه  
الا قسم الاعلام وحده فأبرز له ( 2500 ) غلطة .

د - وهذا المقال التالي لمديرية المناهج في الاردن..  
وما زال الحبل على الجرار فهلا يريد المشرنون على  
المطبعة الكاثوليكية في بيروت وهم ناشرو هذا المعجم  
ان يدركوا مبلغ خطئهم !؟

من خلال الدراسة التي قام بها رئيس شعبة  
التربية الاسلامية ورئيس شعبة اللغة العربية في  
مديرية المناهج للمنجد تأليف ( لويس معلوف )  
نشر المطبعة الكاثوليكية في بيروت وردت الملاحظات  
التالية :

## من القاجية المدنية :

1 . الكتاب ينطلق من عقيدة دينية ، الا انه لا يراعي  
الامانة والصدق . ففيه مغالطات دينية وتحريف وتشويه  
واضحين بالاسلام والمسلمين ، واهمال وغموض في  
توضيح المصطلحات الاسلامية ، مع التفصيل  
والتوضيح لمصطلحات الكنيسة ، كما هو واضح في  
بعض الامثلة التالية :

« المنجد » معجم عربي حديث الفه الاب اليسوعي  
لويس معلوف وما زالت طبعاته تتوالى ، وما زال  
النقد يتهاوى عليه من كل جانب للاسباب الآتية :

1 - لاخذه بالاضعف من لغات العرب . وكثرة  
اخطائه وتوافر غلطاته .

2 - عدم تحريه العلمي بالشرح .

3 - عدم الدقة في التعريف .

4 - نشر كل ما يسيء الى العرب في تاريخهم  
وسمعتهم واخلاقهم ورجالهم .

5 - لسع كل ما له علاقة بالدين الاسلامي .

6 - اهمال كل امجاد المسلمين

7 - ابراز كل ما له علاقة بالنصرانية ولو على  
باطل احيانا .

8 - ابراز اليهودية دينا واثرا وكتابا وتاريخا .

9 - اهماله تصحيح ما اشتر عليه به لصحته  
اللغوية او دقته العلمية والتاريخية والدينية .

10 - وكأنه بهذا يشر احقادا طائفية ويفسد على  
الناشئة لغتها وعقيدتها وتاريخها ويشككها بمقدساتها

ولقد تصدى له بعض العلماء بالرد المخلص

وفي هذا خطورة ومبرر لهدم الحرم الشريف ،  
والخفريات التي تقوم بها اسرائيل الآن لم تثبت ذلك  
والمنجد اعترف لهم قبل ذلك .

3 . « الف ليلة وليلة شهر زاد تحكيها لاختها على  
امير المؤمنين » وكما هو معلوم بأن القصة من اساطير  
الفرس قبل الاسلام ، فوضع امير المؤمنين هنا  
تزوير تاريخي .

4 . مكة المكرمة ص 500 « استولى عليها الامويون ،  
خربها القرامطة ونهبوا الحجر الاسود واحتلها  
المعتاتيون ثم الوهابيون » .

5 . ( الخضر ) « احد اولياء المسلمين رفعه القرآن  
فوق الانبياء ، علما بأن الخضر لم يرد ذكره في القرآن .

6 . عسقلان « اشكلون قديما » ص 351 .

7 . ( ابو لؤلؤة الجوسي ) : « شكنا الى عمر فنقم  
عليه الخليفة » ، وقد جاء في الطبرى ان ابا لؤلؤة كان  
نصرانيا لا مجوسيا ، ولم ينقم عليه الخليفة عمر وانما  
هو هدد الخليفة .

8 . الشيخ حسين ص 301 « محجة شهيرة للمسلمين  
في افريقيا الشرقية » ، وليس في الاسلام محجة سوى  
الكعبة .

9 . شيخ او حرمون « يطلق على القسم الجنوبي من  
سلسلة جبال لبنان الشرقية على الحدود السورية  
اللبنانية » .

الى غير ذلك من الاخطاء غير ان الطبعة الاخيرة  
الصادرة في الخامس عشر من شهر آذار 1969 عدلت  
بعض هذه الاخطاء ولكنها وقعت فيها هو اشد وانكى ،  
وهي التي اوردها في الصفحة السابقة .

1 - يشرح كلمة قرآن ( ص 411 ) فيقول انه  
« كتاب المسلمين » بينما يقول عن الانجيل ص 54 انه  
« كتاب اتى للانام ببشرى الخلاص على يد المسيح  
الغادى » . كما يقول عن الاسلام في الطبعة السابعة :  
« هذا الدين الذي جاء به محمد بن عبد الله النبى  
العربى » .

ب - تعريفه للرستولى محمد صلى الله عليه وسلم ،  
ص 476 من الاعلام ( 570 حزيران 632 ) ونبى  
المسلمين من بنى هاشم وولد في مكة ..... »

ج - بينما في تعريفه للسيد المسيح ص 560 ورد  
ما يلى : « ولد في مدينة بيت لحم اليهودية على  
ايام اغسطس قيصر 4 ق . م ..... ثم اخذ يبشر بملكوت  
الله صانعا المعجزات ..... »

د - في الطبعة الاخرة لم يتطرق لتعريف الاسلام  
بينما ابقى تعريف الانجيل كما هو ص 54 .

## من القاحية التاريخية :

1 . لم يورد المنجد في خريطة المملكة الاردنية  
الهاشمية من مدن فلسطين المحتلة سنة 48 سوى  
مدينة الناصرة ، واهل جميع المدن المحتلة الاخرى ،  
كيافا ، وحيفا ، واللد ، والرملة ، وعكا ، وغيرها .

2 . والانكى من ذلك انه لم يذكر على الخريطة  
مدينتى القدس والخليل ، وهما المدينتان اللتان احتلتنا  
سنة 67 ، وكأنه يوحى بأن هاتين المدينتين ليستا من  
مدن المملكة الاردنية الهاشمية .

يقول في ص 60 : اورشليم ( هيكل بناه سليمان  
الحكيم بعد ( 975 ق . م ) في ساحة الحرم الشريف  
اليوم ..... ) الى ان يقول : « فلم يبق منه الا حائط  
المبكى » .